المنتخب الوحيد في ربع النهائي من خارج قارة أوروبا وأمريكا الجنوبية

المغرب يعكر صفو منتخبات القمة ويحطم الاستحواذ الأوروبي اللاتيني

المغرب تسجل اسمها وسط الكبار

لاعبو المغرب يرفعون علم فلسطين

عكّر المغرب صفو المنتخبات الكبرى، عندما وضع نفسه في ربع نهائي مونديال قطر 2022، محققاً مفاجأة كبرى بتخطيه إسبانيا القوية فأصبح أول فريق عربي يبلغ دور الثمانية.

وفيما كانت المنتخبات الكبرى تقوم بـ«تصفية» من هم أقل مكانة كروياً، كان للمغرب كلمة مختلفة، عندما صدم إسبانيا بطلة 2010 وأوروبا 2008 و2012 بركلات الترجيح وأعادها مبكراً إلى مدريد.

تصفية ممثلي القارات الأضعف بدأت في ثمن النهائي مع إقصاء هولندا الوصيفة ثلاث مرات للولايات المتحدة (3–1) والأرجنتين لأستراليا (2–1) دون مقاومة كبيرة.

وفيما تلاعبت فرنسا بطلة 1998 و2018 بمنتخب من القارة العجوز عندما خاضت نزهة أمام بولندا (3–1)، استمتع الإنجليز أبطال 1966 بثلاثية أمام بطل إفريقيا السنغال 0–3.

وكانت اليابان الوحيدة التي قاومت من قارة آسيا، لكن ركلات الترجيح لم تسعفها أمام كرواتيا وصيفة 2018 وخصوصاً حارسها دومينيك ليفاكوفيتش الذي صدّ ثلاث كرات.

أجهزت البرازيل، حاملة اللقب خمس مرات آخرها في 2002، على كوريا الجنوبية 4–1، وسحقت البرتغال سويسرا 1–6 في نزال أوروبي.

لكن الخرق الوحيد في ربع النهائي لممثل إفريقي أو آسيوي أو أمريكي شمالي، جاء من المغرب البعيد كيلومترات قليلة عن إسبانيا التي جرّها إلى ركلات ترجيح كان بطلها حارسه ياسين بونو (0–3).

إزاء هذا الخرق المفاجئ، كان مدرب المغرب وليد الركراكي صريحاً بعد إقصاء إسبانيا بركلات ترجيح تلت التعادل السلبي في استاد المدينة التعليمية.

«لست ساحراً»

ردّاً على سؤال حول سعيه لمنع إيصال الكرة إلى لاعب الوسط الدفاعي سيرجيو بوسكيتس، قال المدرب الشاب «بالضبط. لقد تقبّلنا عدم الاستحواذ. لدينا التواضع لنقول إننا لسنا فرنسا، أو ألمانيا أو إنجلترا للتنافس على صعيد الاستحواذ».

وتابع مدرب الوداد البيضاوي السابق الذي حل بدلاً من البوسني وحيد خليلوزيتش قبل شهرين من البطولة لخلافات الأخير مع بعض اللاعبين أبرزهم النجم حكيم زياش «مع ذلك، فشلت هذه الدول في أخذ الكرة منهم (لإسبانيا). لم يفلح أحد. أنا لست ساحراً».

اللاعبون يحملون المدرب وليد الركراكي

بعد دور أول خارق تصدّر فيه مجموعة نارية، بتعادل سلبي مع كرواتيا، فوز على بلجيكا القوية 0–2 ثم كندا 2–1، هكذا تخلّص «أسود الأطلس» من نجوم «لا روخا»: «عملنا أربعة أيام على خطة اللعب هذه. كنا نعرف أن بوسكيتس، جافي وبيدري هم المفتاح. أغلق مهاجمونا ولاعبو وسطنا كل زوايا التمرير. كان علينا أن نعرف إلى متى نحن قادرون على الاستمرار. احترمت خطة اللعب، ثم جاءت ركلات الترجيح، اليانصيب».

منتج محلّي

مع إقصاء ممثلي آسيا، أمريكا الشمالية وإفريقيا، بقي المغرب ممثلاً وحيداً لقارات لعبت دوما الأدوار الثانوية في كأس العالم.

من أصل 21 نسخة في المونديال، توّجت أوروبا 12 مرة وأمريكا الجنوبية 9 مرات.

عن تمثيل إفريقيا في ربع النهائي، للمرة الرابعة في تاريخ المسابقة، بعد الكاميرون (1990)، السنغال (2002) وغانا (2010)، قال الركراكي «نسعى أن نكون قاطرة في إفريقيا. القارة تتقدّم، والمغرب قام بجهود كبيرة. وصلت عام 2013، ومنذ ذاك الوقت شاهدت الملاعب تطوّر، قام الاتحاد بجهود كبير وجلالته (الملك) وفر الكثير من الإمكانات. بات لدينا اليوم ملاعب من مستوى رفيع، تلقينا تدريباً للكوادر، لدينا ثلاثة أو أربعة لاعبين متخرجين من أكاديمية محمد السادس».

وتابع «أنا مثال جيد على ذلك: أنا منتج محلي. تلقيت دبلومي في فرنسا، لكن بلد جذوري منحني الفرصة. يجب أن أرد لهم هذا الجميل».

ينطلق ربع النهائي غداً الجمعة، مع تأهل خمسة منتخبات أوروبية، 2 من أمريكا الجنوبية والمغرب.

منذ 2002، لم يتذوّق منتخب من خارج أوروبا طعم اللقب، فتوّجت إيطاليا في 2006، إسبانيا في 2010، ألمانيا في 2014 وأخيراً فرنسا في 2018.

لكن مع العطش الكبير لأرجنتين ليونيل ميسي أو برازيل نيمار، أو حتى برتغال كريستيانو رونالدو، تبدو المعادلة أصعب هذه المرة، ولم لا تحدث مفاجأة بحجم الجبال وقوّة «الأسود» يكون بطلها المغرب ليمنح القارة السمراء أوّل لقب في تاريخها؟

بونو: المستحيل ليس مغربيا

ياسين بونو

عبر الحارس العملاق ياسين بونو، حارس مرمى منتخب المغرب، عن سعادته بوصول أسود الأطلس لربع نهائي كأس العالم، على حساب منتخب إسبانيا.

ونشر بونو، صورة له عبر حسابه على "انستغرام"، وكتب عليها: "المستحيل ليس مغربيا".

من جانبه أعرب سفيان بوفال، لاعب منتخب المغرب، عن سعادته الكبيرة بتأهل أسود الأطلس إلى الدور ربع النهائي لكأس العالم لأول مرة في التاريخ.

وقال بوفال في تصريحات للصحفيين: "عاجز عن إيجاد كلمات تصف شعوري بعد التأهل إلى ربع نهائي كأس العالم".

وتابع: "كان المهم بالنسبة لنا إسعاد الشعب المغربي الذي كان ينتظر تحقيق الإنجاز".

وأكمل: "سر التأهل إلى ربع النهائي موهبة اللاعبين والعمل الكبير من الجهاز الفني والقتالية داخل الملعب لتحقيق الهدف".

وأتم بوفال تصريحاته قائلا: "نسعى لفعل كل شيء لإثبات أن الفريق في أرض الملعب مجموعة متجانسة وروح واحدة".

وضرب منتخب المغرب موعدا ناريا جديدا مع منتخب البرتغال، في الدور ربع النهائي، بعد أن أطاح رفاق كريستيانو رونالدو بمنتخب سويسرا (1–6).

ياكين: شعرنا بالضغط مع كثرة الإصابات

اعترف مورات ياكين المدير الفني للمنتخب السويسري، بأفضلية البرتغال في لقاء المنتخبين، في لقاء دور الستة عشر ببطولة كاس العالم.

وقال ياكين في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء "إن فريقه لم يتعامل بشكل جيد مع المباراة، خاصة في الالتحامات والضغط رغم أنه قام بتغيير طريقة اللعب إلى 3 مدافعين بسبب سرعات الخط الأمامي للبرتغال.

وأكد أن المنتخب السويسري شعر بالضغط مع كثرة الإصابات بجانب قوة المنافس البرتغالي بخلاف تراجع لاعبيه بدنيا بشكل لافت.

وأوضح أن لاعبيه لم يقصروا وقدموا في حدود المخزون البدني الذي يملكوه مؤكدا أن خسارة مباراة لا تقلل من الإنجازات التي تحققت

وأتم: "علينا المضي قدما وتقبل الهزيمة وتجاوزها للتركيز فيما هو قادم".

سانتوس: لا توجد مشاكلات مع قائد الفريق

انهال فرناندو سانتوس، مدرب منتخب البرتغال، بالمديح على قائد الفريق كريستيانو رونالدو، بعد جلوسه بديلا أمام سويسرا.

وشارك رونالدو كبديل بحلول الدقيقة 73 مكان زميله جواو فيليكس، لكنه لم يحرز أي هدف.

وقال سانتوس، في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لفابريزيو رومانو خبير الانتقالات على "فيسبوك": "كريستيانو أظهر أنه محترف مفضل وقائد حقيقي، لم يخلق أي مشكلة، حقا".

وأضاف: "تحدثنا قبل المباراة، ولم يكن لديه مشكلة في قراري (الجلوس على دكة البدلاء)، كريستيانو مثال يحتذى به".

وضرب منتخب البرتغال موعدا ناريا مع منتخب المغرب، في الدور ربع النهائي، بعد أن أطاح أسود الأطلس بمنتخب إسبانيا بركلات الترجيح.

أمرابط: لعبت المباراة بـ «حقنة مسكنة»

سفيان أمرابط

أكد المغربي سفيان أمرابط، نجم منتخب المغرب، أنه خاض مباراة إسبانيا وهو يعاني من إصابة.

وساهم أمرابط بقوة في فوز أسود الأطلس على إسبانيا بركلات الترجيح، والتأهل للدور ربع النهائي لكأس العالم قطر 2022، في إنجاز تاريخي للكرة العربية.

وقال أمرابط، في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي للصحفي وخبير الانتقالات الشهير فابريزيو رومانو: «أنا عاطفي للغاية، كان السؤال عما إذا كان بإمكاني خوض هذه المباراة».

وأضاف: «في الليلة التي سبقت المباراة، بقيت مستيقظا حتى الساعة الثالثة صباحا مع فريق العلاج الطبيعي، وحصلت على حقنة مسكنة قبل اللقاء أيضا».

وأكد: «لا يمكنني التخلي عن اللاعبين وبلدي».

من جانبه أعرب وليد شديرة لاعب منتخب المغرب، عن سعادته بالفوز على إسبانيا، بركلات الترجيح، والتأهل إلى ربع نهائي المونديال لأول مرة في التاريخ.

وقال شديرة في تصريحات للصحفيين: «كنا نثق في الله، شرف كبير للمغاربة تأهل المنتخب إلى ربع النهائي لأول مرة في التاريخ، هذا الأمر أسعدني وأسعد والدتي كثيرا».

وتابع معلقا على إهدار فرصة هدف: «كنت أتمنى التسجيل، وأسعى لتعويض ذلك في المباريات المقبلة، لكن الأمر في الملعب يستغرق ثوان قليلة».

وكشف عن حديث وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب مع اللاعبين قبل المباراة قائلا: «الركراكي طالبنا بالحفاظ على هدوئنا في الملعب وعدم التوتر وأن نتحلى بالثقة في أنفسنا».